مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research

الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتفكير المنتج لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.م. جنان فاضل جاسم
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
janatfdl@gmail.com
07721364670

مستخلص البحث :
يهدف البحث الحالي التعرف على (الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتفكير المنتج لدى طالبات قسم رياض الاطفال)، ولتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بلغت (150) طالبة من الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية/ قسم رياض الاطفال ، وقد قامت الباحثة بتبني مقياس الكفاءة الذاتية والتفكير المنتج بناءً على الدراسات السابقة اذ تكونَ مقياس الكفاءة الذاتية من 30 فقرة موزعة على 3 ابعاد ، وأما مقياس التفكير المنتج فقد تكون من 20 فقرة موزعة على 4 ابعاد ، وقد تم اختيار مقياس ليكرت الخماسي المتدرج لتحديد الاستجابة لكل فقرة من المقياس ، وقد تم استخلاص خصائص السايكومترية من صدق وثبات للمقياس، واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لاستخراجهما، واستخراج النتائج، وقد توصلت نتائج البحث الحالي إلى وجود كفاءة ذاتية وتفكير منتج لدى طالبات قسم رياض الاطفال ، وأيضا هناك علاقة بين الكفاءة الذاتية والتفكير المنتج لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

الكلمات المفتاحية : الكفاءة الذاتية ، التفكير المنتج ، طالبات قسم رياض الاطفال

الفصل الاول :

اولا/ مشكلة البحث:

يواجه العديد من الطلبة صعوبات في تعزيز أدائهم الأكاديمي واتخاذ قرارات فعّالة عند مواجهة مشكلات دراسية أو حياتية معقدة، ويُعزى ذلك في كثير من الأحيان إلى ضعف إدراكهم لكفاءتهم الذاتية، مما يؤثر سلبًا على مستوى تفكيرهم المنتج. فالكفاءة الذاتية تُعد من العوامل النفسية الأساسية التي تحدد مدى إصرار الطالب على المثابرة في أداء المهام، وقدرته على التحكم في انفعالاته وتنظيم سلوكه، بينما يمثل التفكير المنتج أحد أشكال التفكير المتقدم الذي يساعد على توليد حلول جديدة، واتخاذ قرارات فعّالة، وتجاوز العقبات بطرق إبداعية ومنظمة. ويلاحظ أن انخفاض مستوى الكفاءة الذاتية قد يحدّ من قدرة الطلبة على ممارسة هذا النوع من التفكير، مما يؤدي إلى اعتمادهم على أنماط تقليدية في حل المشكلات، وضعف قدرتهم على التكيف مع متطلبات الحياة الجامعية.

اذ أشار بيت واخرون (pitt etal,2002) الى ان الافراد يختلفون في طريقة تعاملهم مع المشكلات المحيطة بهم ، ويمكن تصنيفهم الى ثلاث فئات : فئة تصنع الاحداث واخرى تراقب وقوعها ، والثالثة تكتفي بالتساؤل عما حدث ، اذ تعد الفئة التي تصنع الاحداث فئة كفوءة اذ يصنف افرادها على انهم مبادرون في مواجهة التحديات والصعوبات (pitt etal,2002:639)

ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتفكير المنتج لدى الطلبة، والكشف عن طبيعة هذا الترابط وكيفية تعزيزه لدعم نموهم الأكاديمي والشخصي .

وتتجلى مشكلة البحث الحالي في السؤال الاتي :

(ماطبيعة العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية والتفكير المنتج لدى طالبات قسم رياض الاطفال؟)

ثانيا / أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية المرحلة الجامعية ذاتها، كونها مرحلة مفصلية في حياة الطالب، تحمل طابعًا خاصًا وتأثيرًا عميقًا في تشكيل شخصيته وتوجهاته المستقبلية. إذ تمثل هذه المرحلة نقطة انطلاق نحو حياة جديدة يرى من خلالها الطالب العالم من زوايا مختلفة، ويخوض خلالها تجارب لم يسبق له أن عاشها ، وتُعد الكفاءة الذاتية والانفتاح الاجتماعي والمشاركة المجتمعية من العوامل الجوهرية التي تساعد الطالب على التكيف والنجاح في هذه المرحلة.(محمود ، 3:2011) ، وتُعد الكفاءة الذاتية من العوامل النفسية المهمة التي تسهم بشكل كبير في خفض مستويات التوتر والقلق لدى الفرد والتقليل من حدتهما. فالأشخاص الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من الكفاءة الذاتية في مجالات متعددة يكونون أكثر قدرة على مواجهة التحديات والتعامل مع الفشل بمرونة وفاعلية، مما يُسهم في تعزيز شعورهم بتقدير الذات وتحقيق التكيف النفسي بشكل أفضل.(علي ، 6:2000) .

ولقد حظي مفهوم الكفاءة الذاتية باهتمام واسع من قبل العديد من الباحثين والمفكرين في مجال علم النفس، ويُعد ألبرت باندورا (Albert Bandura) من أبرز من تناول هذا المفهوم ضمن إطار نظريته المعروفة بالكفاءة الذاتية (Self-Efficacy)، والتي تُعد أحد الركائز الأساسية في نظريته الأشمل: نظرية التعلم الاجتماعي. ويشير باندورا إلى أن الكفاءة الذاتية تمثل إدراك الفرد لقدراته ومدى ثقته بقدرته على تنظيم سلوكياته وأداء المهام المطلوبة بنجاح. كما تؤثر الكفاءة الذاتية بشكل مباشر في سلوك الفرد، ومبادراته، ومثابرته، إذ ترتكز على الأحكام الذاتية التي يصدرها حول إمكانياته في مواجهة التحديات والتكيف مع المتغيرات البيئية والظروف المحيطة به، واشار الزيات (2001) الى أن مفهوم الكفاءة الذاتية يتطور من خلال الخبرات والانشطة السائدة ذات الدلاله في حياة المتعلم ، أي الكفاءة الذاتية عبارة عن اعتقاد الفرد لمستوى فاعلية قدراته الذاتية وما تشمله من مقومات عقلية معرفية واقعية لمعالجة المواقف او المشكلات . (الزيات ، 112:2001) ، فالفرد الذي يتمتع بكفاءة ذاتية عالية يكون اكثر استعداداً للمحاولة ، واكثر مرونة في التفكير ، واقل خوفاً من الفشل ، مما ينعكس ايجابياً على جودة تفكيره وابداعه في معالجة وحل المشكلات بطرق مبتكرة ، ومن هنا ظهر الاهتمام بالتفكير المنتج من حيث انه ، نمط من انماط التفكير يرتبط بالفرد ويساعده على استثمار عقله ومشاعره وسلوكه ، واكتشاف قواه الكامنة وكفاءته الذاتية ، وتغيير حياته على نحو افضل ، بأستعمال أساليب وانشطة مبتكرة . (سامية الانصاري ، 6:2012) واشار(بركات،2006) في دراسته ان التفكير هو عامل من العوامل الاساسية في حياة الانسان ، فهو يساعده على حل الكثير من المشكلات ، وتجنب الكثير من المخاطر ، ومن خلال التفكير يستطيع الانسان السيطرة والتحكم على امور كثيرة ، فضلا عن قدرة مواجهة التحديات والمصاعب التي تواجهه في حياته (بركات،2006 :1).

وبناءً مما سبق تبرز اهمية البحث الحالي من الناحية النظرية من خلال اهمية موضوعها ، لكونها تتناول متغير مهم من محور العملية التعليمية وهي الكفاءة الذاتية والتفكير المنتج وما لهم من اثار ايجابية على الفرد .

ثالثا/ أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

- الكفاءة الذاتية لدى طالبات رياض الاطفال.
- التفكير المنتج لدى طالبات رياض الاطفال.
- العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتفكير المنتج لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

رابعا/ حدود البحث :

-يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

-حدود بشرية : طالبات قسم رياض الاطفال

-حدود زمانية : العام الدراسي 2024-2025

-حدود مكانية: الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم رياض الاطفال.

-حدود نظرية: الكفاءة الذاتية والتفكير المنتج.

خامسا/ تحديد المصطلحات:

1- الكفاءة الذاتية:

عرفها (عبد الهادي ، 2021) أستناداً الى نظرية (باندورا،Bandura) هي مجموعة احكام الفرد التي تمثل توقعاته حول قدرته المعرفية ومرونته في التعامل مع المعلومات المعقدة والصعبة ، وتحقيق مستوى اكاديمي من خلال المثابرة لانجاز المهام المعرفية المختلفة المكلف بها . (عبد الهادي ، 2021)

كما عرفها (باندورا،Bandura) بأنها: هي مجموعة من الأحكام الذاتية التي يكونها الفرد عن قدراته المعرفية والانفعالية، والتي تمثل توقعاته حول مدى تمكنه من التعامل مع المعلومات المعقدة، وإنجاز المهام الأكاديمية من خلال المثابرة والتنظيم الذاتي، إلى جانب قدرته على ضبط انفعالاته والتوافق مع ضغوط الحياة ومواقفها المختلفة.(Bandura,1977;191)

التعريف النظري : اعتمدت الباحثة تعريف (باندورا،Bandura) لأنه تم الاعتماد على نظريته.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي تحصل عليها المستجيبة عن طريق إجابتها عن فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المستعمل في البحث الحالي.

2- التفكير المنتج.

- تعريف (hurson,2008) :

"هو نمط من أنماط التفكير يُسهم في توليد أفكار جديدة وذات قيمة، تُعزز الابتكار والنمو وبناء القدرات لدى الطلبة، كما يدعم التمايز والتفكير الفعّال في مختلف جوانب الحياة. ويساعد هذا النمط على تنظيم عمل الطلبة وجعله قابلًا للتكرار، مما يؤدي إلى تحسين جودة التفكير لديهم ليصبح أكثر إبداعًا وابتكارًا. أو هو نمط من أنماط التفكير يجمع بين مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، ويُوظّف كلاهما في إنتاج أفكار جديدة ومبتكرة.".(hurson,2008:45)

التعريف النظري : اعتمدت الباحثة تعريف (Hurson،2008) لأنه يعبر عن اهداف بحثها.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي تحصل عليها المستجيبة عن طريق إجابتها عن فقرات مقياس التفكير المنتج المستعمل في البحث الحالي.

3- تعريف (طالبات قسم رياض الاطفال) .

"هن الطالبات اللاتي اتممن الدراسة الاعدادية او معهد الفنون التطبيقية وتم قبولهن في قسم رياض الاطفال وتمنح لهن شهادة البكالوريوس في رياض الاطفال".(دليل كلية التربية الاساسية ،2018:5)

الفصل الثاني
الاطار النظري

اولا : الكفاءة الذاتية:

ظهر مفهوم الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy) على يد ألبرت باندورا، عندما نشر مقالته الشهيرة بعنوان "كفاءة او فاعلية الذات نحو نظرية احادية لتعديل السلوك " (Self-Efficacy: Toward a Unifying Theory of Behavioral Change). وقد خضع هذا المفهوم للعديد من الدراسات عبر مجالات متعددة ومواقف متنوعة، اذ لقي دعمًا متزايدًا من نتائج هذه البحوث. ومن ثم قام باندورا بتطوير المفهوم وربطه بآليات الضبط الذاتي للسلوك ضمن إطار نظريته المعرفية الاجتماعية، وذلك من خلال ما طرحه في مؤلفه حول الأسس الاجتماعية للتفكير والسلوك (Bandura,1986:126). ويرى باندورا أن معتقدات الفرد حول فاعليته الذاتية تنبع من إدراكه المعرفي لقدراته الشخصية بشكل مباشر. وبناءً على ذلك، فإن الفاعلية الذاتية تنعكس في السلوك الذي يتبناه الفرد، سواء كان سلوكًا ابتكاريًا أو نمطيًا، ويُعد هذا السلوك مؤشرًا على مدى اقتناع الفرد بفاعليته وثقته بإمكاناته في مواجهة متطلبات الموقف (اليوسف ،328:2013)

وأشار باندورا (Bandura) في كتابه أسس التفكير والأداء إلى أن الكفاءة الذاتية تُعنى بمعتقدات الفرد بشأن قدرته على التحكم في الأحداث التي تؤثر في مجرى حياته. وهي لا تقتصر على المهارات التي يمتلكها الفرد فحسب، بل تركز بشكل أساس على مدى قدرته على توظيف تلك المهارات بفعالية في المواقف المختلفة(قطامي ، 2004) ويرى اصحاب النظرية الاجتماعية المعرفية ان مصطلح الكفاءة الذاتية تُعد عنصرًا أساسيًا في شعور الفرد بالضبط الشخصي والسيطرة على مجريات حياته، مما يساعده على التكيف مع أحداث الحياة المختلفة. كما أن الإحساس بالتحكم والسيطرة الذاتية يسهم في تعزيز التوافق النفسي وتقليل مستويات الضغوط النفسية (الضاهر، 60:2004) وبذلك أن الكفاءة الذاتية ليس مجرد مشاعر يمتلكها الفرد تجاه قدراته وإمكانياته ، وانما هي تقييم الفرد لإمكانياته، و قدراته عما يستطيع تنفيذه والقيام به، ولمدى قدرته على المثابرة وبذل الجهد، والقدرة على التعامل مع المواقف ومواجهة الفشل وتجاوزه (اليوسف،328:2013).

مصادر الكفاءة الذاتية :

1. إنجازات الأداء أو الخبرات الاتقانية: تعد الخبرات الناجحة التي يمر بها الفرد من أقوى المصادر في تشكيل الكفاءة الذاتية المدركة، فنجاحات الماضي يبنى عليها معتقدات القدرة على نجاحات المستقبل ، وفي المقابل فإن خبرات الفشل والإحباطات تقلل من إدراك الفرد لكفاءته الذاتية، فتراكم الخبرات مهم جداً في هذا الصدد (Gibbs، 2003).
2. توفر النموذج الكفؤ : الأفراد الذين يلاحظون نماذج كفوءة يساعدهم في تحقيق النجاحات من خلال التوحد مع النموذج، ويمكنه ذلك أيضاً من تلافي أخطاء الآخرين والبناء على خبراتهم، فنجاح الآخرين يدفع الفرد باتجاه تقليدهم واستسهال المهام والإنجاز فيها، أما ملاحظة نموذج رديء أو فاشل يؤثر سلباً على الكفاءة الذاتية المدركة (Pajares Schunk، 2001).
3. الدعم الاجتماعي والاقناع اللفظي: أن التغذية الراجعة وتصحيح أداء الأفراد كي يبلغوا النجاح من خلال توجيهات وارشاد الآخرين وتحفيزهم والثناء عليهم يسهم إسهاماً حقيقياً في تنمية الكفاءة الذاتية، فالمعلم الذي يقنع طلابه بأنهم متميزون ولديهم القدرة على تخطي العقبات وتحقيق النجاح، يساعدهم ذلك في تبني معتقدات إيجابية نحو ذاتهم وكفاءاتهم الذاتية، الأمر الذي يدفع الطالب إلى

مزيد من المثابرة والاجتهاد، كما أن تقبل المعلم للطالب والوقوف إلى جانبه يسهم في تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطالب (Gibbs، 2003).

4. التحفيز الوجداني والسيكولوجي: إن المواقف التعليمية المفعمة بالنشاط والحماس والتعاون والتنافس البناء القائمة على خفض مستويات القلق والتوتر والإحباط والإجهاد وغيرها في أثناء التفاعل الصفي يسهم إسهاماً مهماً في تحقيق الكفاءة الذاتية للمتعلمين، فالحالة المزاجية للمعلم ودرجة سماحته ومشاعره ولجوئه إلى إثارة التحدي في نفوس الطلبة تؤثر في الكفاءة الذاتية (Pajares, Schunk2001)

الخصائص العامة لمرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية :

يتسم ذوو الكفاءة الذاتية المرتفعة بأيمانهم القوي في قدراتهم ، وهم بشكل عام يتميزون في هذه الخصائص :

- لديهم مستوى عالٍ من الثقة بالنفس
- يتحملون الضغوط والتحديات ومصاعب الحياة
- يبذلون جهود عالية
- يتحملون المسؤولية
- يمتلكون مهارات اجتماعية وتفاعلية وقدرات عالية في التواصل مع الاخرين

أما السمات التي تتصف على الافراد ذوو الكفاءة الذاتية المنخفضة فهي:

- يسيطر عليهم القلق والاكتئاب والضغوطات بسهولة
- طموحاتهم منخفضة
- يتعاملون مع المواقف بخجل وتردد
- يستسلمون بسرعة
- غير قادرين على ضبط حياتهم وترتيبها
- ينتابهم الشعور بالضعف والنقص .(Bandura,1979)

أستنتج باندورا، من خلال دراساته التطويرية الممتدة مابين (1977 -1988) ، أن الكفاءة الذاتية تُعد مكونًا أساسيًا يعتمد عليه الفرد في إصدار الأحكام، ووضع الخطط، وتنفيذ الأداء لتحقيق الأهداف المرجوة. ويُقيّم الفرد نفسه وقدراته قبل أداء المهمة، وأثناء تنفيذها، وبعد الانتهاء منها. وتتمثل الكفاءة الذاتية في عملية إصدار الفرد لأحكام ذاتية حول إمكاناته وقدراته. وإذا ما أُخذت مكونات الكفاءة الذاتية الثلاثة وهي (العمومية، والفعالية، والقوة) بعين الاهتمام ، يتضح أن الفرد بحاجة إلى تقييم ذاته في ضوء هذه المكونات (عياد وصالحة ، 2015:65)

النظريات التي فسرت الكفاءة الذاتية :

نظرية التعلم الاجتماعي (البرت باندورا _ 1977) :

في عام (1977) بدأ العالم ألبرت بأندورا الاهتمام بمفهوم الكفاءة الذاتية المدركة في كتابه نظريات التعلم وقد حظي باهتمام كبير في السنوات الأخيرة من قبل الباحثين في مجالات علم النفس المختلفة، لأنه يسهم وبدرجة كبيرة في تفسير سلوكيات الإفراد، وتعد الكفاءة الذاتية المدركة أحد المفاهيم التي عرضها (بأندورا) خلال سياق عرضه لدور العوامل الاجتماعية والمعرفية في التعلم، وما يحدث بينهما من تفاعل، حيث يتضمن هذا المفهوم الكفاءة الذاتية المدركة فكرة أن كل المثيرات الاجتماعية

التي نستقبلها من الوسط الذي نعيش فيه ستؤثر في شعورنا بكفاءتنا الذاتية، عند قيامنا بنشاطات تتطلب مهارات معينة . (العتوم ،2005 : 120)

وتقوم هذه النظرية على أساس الأحكام التي يصدرها الأفراد عن قدرتهم على القيام بسلوك معين، وأنَّ الكفاءة الذاتية ليست مشاعر عامة، بل تقويم من جانب الأفراد لذواتهم عما يستطيعون القيام به، والجهد الذي سيبذلونه، ومدى مثابرتهم، ومرونتهم بالتعامل مع المواقف المعقدة الصعبة، ومقاومتهم للفشل، ويضيف بأندورا (1989) أنَّ ما يدركه الأفراد عن كفاءتهم الذاتية المدركة يؤثر على طبيعة الخطط التي يضعونها، فالأفراد الذين إحساسهم مرتفع بالكفاءة الذاتية يضعون خططاً ناجحة، في حين أنّ الذين يحكمون على أنفسهم بضعف الكفاءة وعدم الفاعلية يكونون أكثر ميلاً للتخطيط الفاشل، والإخفاق المتكرر والأداء الضعيف، لأنَّ الإحساس المرتفع بالكفاءة الذاتية يسهم على إنشاء أبنية معرفية ذات أثر فعال في تقوية الإدراك الذاتي للكفاءة الذاتية، وقد قدم (بأندورا) نظرية متكاملة للكفاءة الذاتية والتي أكد أنها نتاج (عشرين عاماً من البحث السيكولوجي أي أمتد من عام (1977) حتى (1997) ، وعبر عن الكفاءة الذاتية المدركة، بأنها قوة مهمة تقوم على تفسير الدوافع الكامنة وراء أداء الأفراد في المجالات المختلفة، وأنَّ هذا الإدراك للكفاءة الذاتية له الدور في تحديد، وفهم أسباب التنوع في السلوك الفردي، والمتضمن اختلاف في سلوك المثابرة لأجل الإنجاز، ونمو الاهتمامات في مجالات معينة وخاصة، والاختيار المهني وضبط الذات ومستويات ردود الأفعال للضغوط الانفعالية.(نصر،2014: 33) وكما تؤكد نظرية باندورا (Bandura) على اهمية ثلاثة عناصر معرفية اساسية لتحديد انواع السلوكيات التي يقوم بها المتعلم ، والذي تحدد درجة السيطرة والمواجهة والتغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجهه وهذه العناصر هي :

1- توقع الجهد : يشير الى اعتقاد المتعلم ، بأن القدرات والمعارف التي يمتلكها يمكن تسخيرها لتحقيق النجاح في اداء مهمة معينة ، والوصول الى نتيجة محددة .

2- توقع الاداء : وهو يعبر عن اعتقاد المتعلم بأن سلوكا معينا او مستوى معين من الاداء سيؤدي الى نتيجة محددة ، وغالبا مايرتبط هذا التوقع ، بمختلف الانشطة التي يمارسها المتعلم .

3- توقع النتيجة : وتعني ايمان المتعلم بأن النتائج الايجابية تعود الى جهوده الذاتية ، في حين يرجع النتائج السلبية الى عوامل خارجية خارجة عن ارادته . (Bandura,1977:2-3)

الدراسات السابقة التي تكلمت على الكفاءة الذاتية :

- **دراسة الزيات 1996:**

هدفت الدراسة للكشف عن البنية العالمية للكفاءة الذاتية المدركة في المجالات الأكاديمية والتحقق من مدى تحقيق اختلاف الكفاءة الذاتية للفرد باختلاف كل من التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي والجنس. تكونت عينة الدراسة من (612) طالبًا وطالبة في مرحلة البكلوريوس، ومرحلة الدراسات العليا والدبلوم العام والخاص. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وبينت النتائج عدم وجود علاقة بين مستوى الكفاءة الذاتية المدركة والتخصص الأكاديمي لدى الجنسين، وكذلك عدم وجود أثر للجنس في تباين مستوى الكفاءة الذاتية المدركة (الزيات، 1996: 1)

- **دراسة paiares 1999 :**

أستهدفت الدراسة التحقق من القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية في حل المشكلات الرياضية لدى الطلبة الموهوبين في المدارس المتوسطة. تألفت عينة الدراسة من (٦٦) طالباً موهوباً و(٢٣٢) طالباً من المدارس النظامية العاديين.

وأشارت نتائج الدراسة الى ان الطلبة الموهوبين اظهروا كفاءة ذاتية مدركة مرتفعة في التعلم مقارنة بالطلبة العاديين في المدراس النظامية. (pajares, 1999: 219-223)

- **دراسة (اليوسف 2013)**

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة وقد كانت الدراسة في المملكة العربية السعودية في منطقة حائل وتكونت العينة من 290 طالباً وطالبة وقد تبن بناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس المهارات الاجتماعية واستعملت الوسائل الاحصائية تحليل التباين الثنائي والاختبار التائي وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الكفاءة الذاتية المدركة ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي والكفاءة الذاتية . (اليوسف ،54:2013)

ثانيا : التفكير المنتج :

أن التفكير حاجة مهمة وضرورية للتعرف على كل ما هو جديد وغير مألوف في هذه الحياة ، فالتفكير من وجهة نظر الباحثة هو نعمة من اعظم النعم التي انعم الله بها على الانسان ، فبالتفكير يرتقي الانسان فوق سائر المخلوقات، فمن خلاله نميز بين الصواب والخطأ، الخير والشر ، وايجاد حل للمشكلات التي تواجهنا ، فضلا عن أن المنهج الاسلامي يدعو الانسان ذائماً الى التفكير والتدبر العميق في جميع المخلوقات ، وهنالك الكثير من الايات القرانية التي تدعو للتدبر والتفكر في الكون والاستدلال على عظمة الخالق ، قال تعالى في كتابه من سورة البقرة الاية 219: (... كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) ،وهي دعوات ألهية للتأمل والتدبر(الاسمر،41:2016) ،

ويرى كثير من المختصين أن التفكير المنتج يساعد على خلق متعلمين منتجين ؛ إذ يشكل نمطاً من انماط التفكير المتقدمة الملازمة لطبيعة المتعلمين (الخضراء، 2005: 66) ، كما اشار (الاسمر ، 2016) الى ان التفكير المنتج أحد نماذج وأنماط التفكير التي تجمع بين نوعين من التفكير هما التفكير الناقد والإبداعي، ومن أهم مهاراته الاستنتاج والتنبؤ بالافتراضات وتقويم الحجج والتفسير والأصالة والطلاقة والمرونة ، اذ إن من اقترح مفهوم التفكير المنتج هو عالم النفس الألماني أوتو سيلز أوائل عام 1930 وأول من عرفه العالم هوروسون عام 2008، اذ يقوم المتعلم في التفكير المنتج بتقييم ونقد الحلول التي يتوصل إليها لحل المشكلة (الأسمر، 2016 :26) كما انه يشكل جزءاً من البناء المعرفي للأفراد ، اذ ان الحياة عبارة عن كم من المواقف المتعددة ، وعلى الفرد مواجهتها موظفاً ما لديه من معارف وخبرات مختزنة (الزيات 2009: 239)

فالتفكير المنتج يسهم بشكل كبير في عمليات التفاعل القائمة بين الادراك الحسي والخبرة ، كما انه يستلزم توافر مجموعة من المهارات والقدرات ، ويعمل على اكتشاف علاقات جديدة او طرائق وأساليب تعلم وتعليم غير مألوفة (عطية، 2015: 131) الأمر الذي يتطلب ممارسات تعليمية تنمي لدى المتعلمين القدرة على البحث عن بدائل لحل المشكلات والقضايا العلمية المطروحة ومراجعة وجهات النظر الأخرى ، وتمكنهم من توليد افكار تتسم بالجدة والاصالة والمثابرة حتى التوصل لحل مرضي، ويبدو ان اكساب المتعلمين لهذه المهارات يحتاج الى تدريب وتمرين مستمر ، حتى يتدرج المتعلمون في اتقانها ليصلوا الى المستوى الأعلى منها.

مميزات التفكير المنتج:

1- أن توظيف التفكير المنتج في التعليم ، يعزز من فهم أعمق للمحتوى المعرفي، إذ ينتقل المتعلم من دور المتلقي السلبي إلى مشارك نشط في عملية التعلم، مما يساعده على استيعاب المحتوى بشكل أفضل، وربط عناصره ببعضها البعض، والوصول إلى نتائج وأفكار جديدة بدقة أعلى. .
(رزوقي واخرون ،2018 : 186)

2- كما يسهم التفكير المنتج في تمكين المتعلمين من الاطلاع على مصادر متنوعة، مما يؤدي إلى تنويع اهتماماتهم وزيادة رصيدهم المعرفي في مختلف المواد الدراسية.

3- وتتجلى أهمية التفكير المنتج في حياة المتعلم من خلال قدرته على فهم المشكلات التي يواجهها وتفادي الوقوع في المخاطر الناتجة عنها.

4- كما يفتح التفكير المنتج المجال أمام المتعلم لطرح الأفكار والمبادرات والحلول المناسبة للمشكلات، مما يسهم في توسيع آفاقه الفكرية.

5- ويحفز التفكير المُنتج المتعلمين على تبني التفكير التحليلي ، الذي يعد ضروريًا لنموهم العقلي والوجداني، إذ يمنحهم استقلالية في التفكير، ويحررهم من التبعية والانغلاق الذاتي، ويدفعهم نحو الانفتاح على مجالات أوسع، مع تعزيز روح البحث والتساؤل، والابتعاد عن القبول الأعمى للحقائق دون فحص أو تحقيق (القحطاني ، 187:2021)

النظريات التي تناولت التفكير المنتج:

نظرية الاستبصار (لفرتايمر):

يعد فرتايمر مؤسس النظرية الجشطالتيه، والذي اولى اهتماماً كبيراً بموضوع التفكير، مما دفعه إلى نشر بحثه الكلاسيكي الشهير "التفكير المنتج"، وقد توصل من خلاله الى ان التدريب الصارم غير المرن يؤدي في رئيه الى تفكير ألي غير منتج كما اثبت انه من الممكن تعليم الاطفال مهارات التفكير من خلال تنمية شعورهم الداخلي وفهمهم الكلي للموقف ، بدلا من الاقتصار على التكرار والحفظ ، ويرى فرتيمر يبدأ التفكير من وجود مشكلة ما، إذ إن حلّ أي مشكلة يتطلب تفكيرًا مسبقًا يأخذ بعين الاعتبار الكلّ قبل أجزائه ، ويجب النظر إلى الأجزاء ضمن إطار الكل وتدقيقها في هذا السياق. وأيضا يرى "فرتيمر" أن التفكير يتكوّن من التصورات والسِّمات البنائية الإدراكية، فضلا عن المتطلبات البنائية، ومن خلال التوافق مع هذه المتطلبات وتحديدها، يحدث تغيّر في المُوقف باتجاه تطورات بنائية. ويتطلّب ذلك النظر والتُعامل البنائي مع الفُجوات، والاضطرابات، والحالات السطحية، فضلا عن التمعّن في العلاقات البنائية الداخلية المتّسقة وغير المتّسقة بين الاضطرابات والمواقف والوضع العام، بما يشمله من أجزاء متعددة. كما يشمل التفكير عمليات التجميع والتفكيك البنائي، والتعامل مع هذه العمليات ضمن إطارها البنائي، ودورها، ومعناها الديناميكي في إحداث التغييرات.(رزوقي واخرون ،88:2018)

الدراسات السابقة التي تكلمت عن التفكير المنتج :

- **دراسة (اسود، 2021) :**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين التفكير المنتج ومهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلبة قسم الرياضيات في كليات التربية ، ومن اجل تحقيق اهداف البحث ؛ فقد اتبع الباحث المنهج الارتباطي واداتي بحث هما اختبار التفكير المنتج ومقياس مهارات القرن الواحد والعشرون وتكونت عينة دراسته من (420) طالباً وطالبة ، وبعد معالجة البيانات احصائياً دلت نتائج الدراسة على ان طلبة المرحلة الرابعة في قسم الرياضيات في كليات التربية يمتلكون مهارات التفكير المنتج ، كما

دلت النتائج على وجود علاقة دالة احصائياً بين مهارات التفكير المنتج ومهارات القرن الواحد والعشرين (اسود، 2021)

- **دراسة (الاسمر ، 2016) :**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مهارات التفكير المنتج الواجب توافرها في محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا، وإلى معرفة مدى توافر هذه المهارات في محتوى مناهج الرياضيات، اذ اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للبحث، واشتملت عينة الدراسة على (110) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي بمدينة رفح. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التفكير المنتج، والتي تكونت من (7) مهارات مصنفة تحت نوعين من التفكير، هما التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وشملت المهارات الاتية: (الاستنتاج، التنبؤ بالافتراضات، تقويم الحجج والمناقشات، التفسير الأصالة، الطلاقة، المرونة)، اذ توصلت النتائج الى ان اكتساب الطلبة للتفكير المنتج جاء منخفضاً اذ بلغ 28.5% واما التفكير الناقد فبلغ 53.8% بينما جاء التفكير الابداعي الى 15.5%. (الاسمر ، 2016)

الفصل الثالث/ منهج البحث واجراءاته

منهج البحث : استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق الاهداف الرئيسية لهذه الدراسة .

مجتمع البحث : ويتمثل مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الاطفال للعام الدراسي (2024-2025) في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، والبالغ عددهن (654) طالبة.

عينة البحث : هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لأجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ويتم هذا الاختيار بسبب صعوبة اجزائه على جميع افراد المجتمع بسبب صعوبات عملية واقتصادية (عبد الرحيم ١٩٩٠٠، ٨٢). وقد أخذت الباحثة عينة عشوائية، تحددت ب (150) طالبة في كلية التربية الاساسية / قسم رياض الاطفال .

أدوات البحث:

أولا: مقياس الكفاءة الذاتية :

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والادبيات التربوية التي تخص موضوع البحث الحالي ، وجدت الباحثة انسب مقياس لبحثها هو مقياس (عبد الهادي ، 2021) ، لانه يلائم البحث الحالي .

وصف المقياس :

يتألف مقياس الكفاءة الذاتية من (30) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي : الكفاءة الذاتية المعرفية تضمنت (10) فقرات والكفاءة الذاتية الاجتماعية تضمنت (10) فقرات، والكفاءة الذاتية التدريسية تضمنت (10) فقرات للبدائل الاتية (دائما، غالبا، أحيانًا، نادرا، مطلقا)، وقد تم اختيار مقياس ليكرات الخماسي المتدرج لتحديد الاستجابة عن كل عبارة وفقا لصياغة تعليمات المقياس. ، اذ تعطى درجة (5) للإجابة دائما، ودرجة (4) للإجابة غالبا، ودرجة (3) للإجابة أحيانًا، ودرجة (2) للإجابة نادرا، ودرجة (1) للإجابة مطلقا .

صدق الفقرات :

يقصد بالصدق هو أن يقيس الضاهرة او السمة التي وضع من اجل قياسها
(الزوبعي واخرون . 39:1981) اذ يعد الصدق من الخصائص الضرورية في بناء المقياس ، لانه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (أبو جلالة ،108:1999) .
ومما لاشك في ان افضل وسيلة لاستخراج الصدق هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين او الخبراء المختصين والاخذ بملحوظاتهم (الغريب ، 679:1988) ، للحكم على مدى

صلاحية فقرات مقياس الكفاءة الذاتية ، وقد تمت الموافقة على جميع فقرات المقياس ، وبذلك اصبح صالحاً للتطبيق .

ثبات المقياس :

ويقصد بثبات المقياس هو المؤشر الاحصائي الذي نحكم من خلاله على دقة المقياس (عودة ، 345:1993) . اذ إن المقياس الثابت لايشترط أن يكون صادقاً في حين أن المقياس الصادق لابد أن يكون ثابتاً ، وأن حساب الثبات يعطينا مؤشرا على دقة المقياس وتجانسه في قياس السمة او الخاصية ، (Zeller&communes.1980:77) وان المقياس الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها اذا قاس الشي مرات متتالية (النبهان ،229:2004) ، وقد تم استخراج الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية بطريقتين هي : (طريقة اعادة الاختبار وطريقة الفا كرونباخ للأتساق الداخلي)

العينة الاستطلاعية :

تم تطبيق المقياس على عينة اسطلاعية من طالبات قسم رياض الاطفال بلغ عددهن (15) طالبة بعد أن تم تحويل المقياس إلى مقياس إلكتروني، وذلك لضبط المقياس وفقا لمأتيا ي:

-التأكد من وضوح وملاءمة عبارات المقياس للهدف الذي وضع من أجله ، اذ تبين من خلال التطبيق أن المقياس واضح بالنسبة لجميع أفراد العينة.

-تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس تم التواصل مع طالبات العينة الاستطلاعية للبحث، لكي تحدد كل طالبة الوقت الذي بدأت فيه بالإجابة عن المقياس ووقت انتهاءها، وفقا لذلك تم تحديد متوسط الفترة الزمنية لجميع الطالبات وتبين أن الزمن الملائم لتطبيق المقياس هو (5 دقائق).

-التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تم حساب معامل الارتباط بيرسون للتحقق من ارتباط عبارات المقياس بالبعد التابعة له والتحقق من ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول (1) معاملات الارتباط بيرسون العبارات لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية.

جدول (1)

معاملات الارتباط بيرسون لعبارات الأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية

البعد الأول: الكفاءة الذاتية المعرفية

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
1	**0.85	6	**0,75
2	**0,81	7	**0,69
3	**0,71	8	**0,60
4	**0,83	9	**0,74
5	**0,73	10	**0,59

البعد الثاني: الكفاءة الذاتية الاجتماعية

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
1	**0.69	6	**0,90
2	**0,88	7	**0,93
3	**0,68	8	**0,75
4	**0,76	9	**0,79
5	**0,79	10	**0,55

البعد الثالث: الكفاءة الذاتية التدريسية

معامل الارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس 0.50%

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
1	**0.83	6	**0,61
2	**0,60	7	**0,68
3	**0,64	8	**0,73
4	**076	9	**0,84
5	**0,73	10	**0,54

مقياس الكفاءة الذاتية بصورته النهائية :

تألف مقياس الكفاءة الذاتية من (30) فقرة ، اذ وضعت الباحثة 5 بدائل امام كل فقرة من فقرات المقياس ، وهذه البدائل هي (دائما، غالبا، أحيانًا، نادرا، مطلقا) ، وبأوزان (1,2,3,4,5) على التوالي ، وكانت اعلى درجة للمقياس (150) وأقل درجة للمقياس (30) ، والمتوسط الفرضي (90) ، وبعد تحقيق الباحثة من خصائص فقرات المقياس والخصائص السايكومترية ، أصبح صالحاً للتطبيق على العينة الكلية هي (150) طالبة من قسم رياض الاطفال / كلية التربية الاساسية .

ثانيأ: مقياس التفكير المنتج :

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والادبيات التربوية التي تخص موضوع البحث الحالي ، وجدت الباحثة انسب مقياس لبحثها هو مقياس (ابو العزيز ،2020) ، لانه يلائم البحث الحالي ، ولكونه مشتقاً من نظرية (Hurson, 2008) .

وصف المقياس :

يتألف مقياس التفكير المنتج من اربعة مجالات (المرونة ، الطلاقة ، الاصالة ، الاستنتاج) ، وكل مجال يتكون من 5 فقرات ليصبح عدد الفقرات بالشكل الكلي20 فقرة ، اذ كلما ازداد عدد فقرات المقياس أرتفع معامل ثباته (الامام واخرون ، 1990: 169) وأعتمدت الباحثة أسلوب (ليكرت Likart) الخماسي للبدائل الاتية: دائما، غالبا، أحيانًا، نادرا، مطلقا، وامام كل بديل وضعت 5 درجات (1,2,3,4,5) مترتبة على التوالي .اذ تعطى درجة (5) للإجابة دائما، ودرجة (4) للإجابة غالبا، ودرجة (3) للإجابة أحيانًا، ودرجة (2) للإجابة نادرا، ودرجة (1) للإجابة مطلقا .

صدق الفقرات :

أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هو قيام عدد من المختصين أوالخبراء بتقرير صلاحيتة السمة أو الخاصية التي وضعت لقياسها (Ebel,1972;555) ،وقد تم عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ورياض الأطفال ، لبيان مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس وبيان إذا كانت تحتاج إلى تعديل، وقد تمت الموافقة بنسبة إتفاق (٨٠٪) وأكثر لقبول الفقرات، إذ تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس ، وبذلك اصبح جاهزاً للتطبيق .

ثبات المقياس :

أن الثبات هو تقارب الدرجات التي يتم الحصول عليها من الإختبار اذا تم تطبيقه اكثر من مرة وبفاصل زمني مناسب ، (العبيدي ، 2011 : 135) ، إذ أستعملت الباحثة في حساب الثبات بطريقتين هما (طريقة اعادة الاختبار وطريقة الفا كرونباخ للأتساق الداخلي)

العينة الاستطلاعية :

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها(10) طالبات ، تم اختيارها بشكل عشوائي على طالبات قسم رياض الاطفال / كلية التربية الاساسية ، والهدف من هذا التطبيق هو التعرف على وضوح التعليمات والفقرات والوقت المحدد للإجابة عن المقياس .

مقياس التفكير المنتج بصورته النهائية :

تألف مقياس التفكير المنتج من (20) فقرة ، اذ وضعت الباحثة 5 بدائل امام كل فقرة من فقرات المقياس ، وهذه البدائل هي (دائما، غالبا، أحيانًا، نادرا، مطلقا) ، وبأوزان (1,2,3,4,5) على التوالي ، وكانت اعلى درجة للمقياس (100) وأقل درجة للمقياس (20) ، والمتوسط الفرضي (60) ، وبعد تحقيق الباحثة من خصائص فقرات المقياس والخصائص السايكومترية ، أصبح صالحاً للتطبيق على العينة الكلية هي (150) طالبة من قسم رياض الاطفال / كلية التربية الاساسية .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها :-

اولا : عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول : التعرف على الكفاءة الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

ولغرض تحقيق هذا الهدف أستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ، و ظهر أن الوسط الحسابي هو(95.81) وبانحراف معياري (6.34)، وبلغ الوسط الحسابي الفرضي (٩٠) وبعد استعمال الاختبار الثاني لعينة واحدة ظهر أن القيمة الثانية المحسوبة (11.39) اذا إنها اعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (149).

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي لتعرف الكفاءة الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
150	95.81	90	6.34	11.39	1,96	149	0,05

ترى الباحثة ، ان هذه النتيجة التي توصلت لها ان (طالبات قسم رياض الاطفال) يتمتعن بالكفاءة الذاتية ، أي تشير هذه النتيجة الى قدرة العينة (طالبات قسم رياض الاطفال) ، على أستعمال السلوك الفعال الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في أي موقف معين". وايضا لديهن دافع داخلي يجعلهن يبذلن الجهد لتحقيق النجاح .

الهدف الثاني : التعرف على التفكير المنتج لدى طالبات قسم رياض الاطفال

ولغرض تحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ، وأظهر ان الوسط الحسابي (62.57) ، وبانحراف معياري (4.130)، وبلغ الوسط الحسابي الفرضي (60) وبعد أستعمال الاختبار الثاني لعينة واحدة ظهر أن القيمة الثانية المحسوبة (7,78) إذ إنها أعلى من القيمة الجدولية (١٠٩٦) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلاله (٠٠٠٥) ودرجة حرية (149)

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لتعرف التفكير المنتج لدى طالبات قسم رياض الاطفال

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
150	62.57	60	4.130	7.78	1,96	149	0,05

تشير نتائج جدول (3) الى ان لدى الطالبات مستوى عال من التفكير المنتج وقد يعود ذلك إلى وجود اساتذة او بيئة مدرسية تشجع الطالبات على طرح الاسئلة والنقاشات داخل الفصل مما يسهم ويساعد على نمو التفكير لديهن . فضلا عن طبيعة أفراد عينة البحث التي تتمتع بالتفكير المنتج وانتباههم لذواتهم ولما يحيطهم بهم من مؤثرات، وايضا مستواهم الادراكي والثقافي الذي يكون مرتبط بتحصيلهم العلمي، مما يجعلهم يمتلكون المعلومات المتنوعة عن ذواتهم الخاصة والعامة.

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتفكير المنتج لدى طالبات قسم رياض الاطفال

لغرض تحقيق هذا البحث طبقت الباحثة معادلة بيرسون للكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتفكير المنتج إذ إن قيمة معامل الارتباط بلغت (٠.761) ، وهذا يؤكد على وجود علاقة، ارتباطية بين الكفاءة الذاتية و التفكير المنتج مما يعني أن الطالبات الذي يثقن بقدرتهن على النجاح يميلن الى استعمال استراتيجيات عقلية متقدمة والبحث عن حلول مبتكرة ، مما ينعكس ايجابياً على انتاجهن الفكرية ، لذلك فأن الكفاءة الذاتية تمثل احد المحددات المهمة لنمو التفكير المنتج وتطوره لدى الطالبات خاصة في البيئات التعليمية .

واذ بلغت القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (149) وهذا يدل على أن العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية والتفكير المنتج ذات دلالة احصائية.

جدول (4) يوضح العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث

العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
150	0,761	1,96	149	0,05

ثانيا : الاستنتاجات :

1- ان طالبات قسم رياض الاطفال يتمتعن بالكفاءة الذاتية

2- فيما يخص متغير التفكير المنتج ، بينت النتائج ان طالبات قسم رياض الاطفال يتمتعن بالتفكير المنتج

3- وجود علاقة طردية موجبة بين المتغيرين(الكفاءة الذاتية والتفكير المنتج) لدى طالبات قسم رياض الأطفال ، وان هذه العلاقة تؤكد ان الطالبات اللواتي يمتلكن كفاءة ذاتية مرتفعة لديهن تفكير منتج .

ثالثا : التوصيات :

١- تعزيز الكفاءة الذاتية والتفكير المنتج من خلال الندوات والدورات التعليمية .

2- تمكين الطالبات من فهم ذواتهن وتقدير امكانيتهن الحقيقية لخلق جو من الانسجام والتوافق مع انفسهن بأعلى درجة ممكنة .

3- دراسة العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومتغيرات أخرى مثل الانفعالية للإنجاز، واليقظة الذهنية، وسعة الذاكرة العاملة .

رابعا : المقترحات :

1- ضرورة تضمين مناهج أنشطة استقصائية تعتمد على الكفاءة الذاتية والتفكير المنتج الى الطلاب بما يسهم في زيادة خبراتهم المعرفية وقدرتهم على ربطها بخبرات سابقة وتوظيفها في مواقف تعليمية مختلفة في حل مشكلات علمية متنوعة.

2- اجراء المزيد من البحوث والدراسات عن التفكير وربطها بمتغيرات مقاربة له .

المصادر والمراجع :

1. أبو جلالة ، صبحي حمدان (1999) : اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الاسئلة ،ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت
2. الاسمر ، الاء رياض (2016) : مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الاساسية العليا ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها ، مجلة كلية التربية ، جامعة الاسلامية ، غزة
3. أسود، رافع مطلك (2021): التفكير المنتج وعلاقته بمهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية، مجلة الفنون والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (63)، بغداد، العراق.
4. الامام ، مصطفى محمود واخرون (1990) : التقويم والقياس ، كلية التربية
5. ـــــــــــــــــــــــ ، (2005) : نظرية التعلم والتعليم ،ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
6. بركات ، ريهام زغلول عبد السميع (2018) : الابداع الانفعالي وعلاقته بأساليب المواجهة لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية
7. الخضراء، نادية (2005) تعليم التفكير الابتكاري والناقد دراسة استكشافية تجريبية، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن.
8. دليل كلية التربية الأساسية/ قسم رياض الأطفال (2018)
9. رامي اليوسف (2013). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية، 21(1):327_365
10. رزوقي، رعد مهدي وآخرون (2018) سلسلة التفكير وانماطه - الجزء الرابع - دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان
11. الزوبعي ، عبد الجليل واخرون (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، الموصل ، العراق
12. الزيات ، فتحي مصطفى (2001): علم النفس المعرفي ، ط1، دار الجامعات للنشر ، قاهرة ، مصر
13. الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٦) : البنية العاملية للكفاءة الذاتية المدركة ومحدداتها، المؤتمر الدولي السادس، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعه عين الشمس،
14. ـــــــــــــــــــــــ القاهرة. . (٢٠٠١) علم النفس المعرفي الجزء الثاني، ط ١ ، دار النشر للجامعات، مصر
15. سامية لطفى الانصاري (2012) : التفكير الايجابي استراتيجياته وتطبيقاته ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مجلد 22، عدد 74
16. الشواء أحمد. (2016). الكفاءة الذاتية ومشاكلها بالضغوط النفسية التي يعاني منها أفراد المؤسسة الأمنية الفلسطينية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلمية الإنسانية، 30(8): 1556-1590
17. الظاهر ، زكريا محمد واخرون (2020) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الثقافه للنشر والتوزيع ، عمان
18. الظاهر ، قحطان احمد (2004) : تعديل السلوك ، الاردن ، عمان

19. عبد الهادي ، حوراء جابر (2021) : أثر نموذج تحفيز التفكير الذهني في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة الكيمياء والكفاءة الذاتية المدركة لديهن ، رسالة ماجستير ، جامعة المستنصرية
20. العتوم، عدنان يوسف، (٢٠٠٤) ، علم النفس التربوي (النظرية والتطبيقية) ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
21. العتوم، وآخرون، (٢٠٠٨) ، علم النفس التربوي، النظرية والتطبيقية، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن
22. عطية ، محسن علي (2015): التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
23. علي، حمزية حسين (2018) مهارات التفكير المنتج لدى طلاب الصف الخامس العلمي
24. علي، علي عبد السلام (2000). مهارات حل المشكلات وأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الراسية. مجلة علم النفس - القاهرة، 53، 196
25. عودة ، احمد (1998) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط2، دار الامل للطباعة
26. عودة ، احمد سليمان وفتحي وحسن ملكاوي (1992) : اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط2 الاردن ،مكتبة الكناني
27. عوده، أحمد وملكاوي، فتحي (1992) أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي. إربد: المكتبة الكتابي
28. القحطاني، ريحانة (2021) معوقات استخدام مهارات التفكير المنتج في تعلم اللغة العربية لدى متدربين الكلية التقنية للبنات بخميس مشيط في المملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية الجامعية التربوية والنفسية ، المجلد (29) العدد (1) ، الرياض ، السعودية.
29. قطامي، يوسف، (2004)، تفكير الأطفال - تطوره وطرق تعليمه، الدار الأهلية للنشر وتوزيع فكري، عمان، الأردن.
30. محمود ،صفاء (2011) : بنات الجامعة ، ط1، دار اليقين للطباعة والنشر ، المنصورة ، مصر
31. النبهان ، موسى(2004)أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط1، دار الشروق للطباعة والنشر

References

1. Pitt, L.F., et al., (2002): proactive behavior and industria salesforce performance Journal of Industrial Marketing Management, 31
2. Eble. (1972): Essentials of education measurement, N.J. Prentice Hall Company, New York.
3. Ebel, R.L. (1972) Essential of Education MeasureMinted, Prentice Hall, New York Statewide (Camhsnet) Helping PH.D., Kansan State University, USA, New Jersey
4. Zeller, R. A. & Coummunes, E. G. (1980): Measurement in the social sciences: the relationship between theory and data, Loudou, Cambridge
5. Harrison. A. (1983): A Language Testing Handbook, London, The Macmillan Press

6. Harrison. A. (1983): A Language Testing Handbook, London, The Macmillan Press
7. Bandura, A. (1977): Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavior change, Journal of Psychological Review, Vol. (84), pp. 191-215.
8. Bandura, A. (1977) Introduction to communication: Course book the Basics, p. 40.
9. Bandura, A. (1986) Introduction to communication: Course book the Basics, p. 40.
10. Bandura, A. (1997) Introduction to communication: Course book the Basics, p. 40
11. Pajares, F. (1996). Self-Efficacy Beliefs in Academic Settings. Review of Educational Research, 66, 543.
12. Pajares, F., & Schunk, D. (2001). The development of academic self-efficacy. Development of achievement motivation. United States
13. Gibbs, C. (2003). Effective teaching: Exercising self-efficacy and thought control of action, Journal of Educational Inquiry, (4)2: 1-14.
14. Kelly, Kevin (1993). The relation of gender and academic

Self-efficacy and its relationship to productive thinking among kindergarten students

Abstract:
The current research aims to identify kindergarten department students To achieve the objectives of the current research, the researcher selected a random sample of 150 students from the Kindergarten Department, College of Basic Education, Al-Mustansiriya Universit. The researcher adopted a self-efficacy and productive thinking scales based on previous studies. The self-efficacy scale consisted of 30 items distributed dimensions, while the productive thinking scale consisted of 20 items across four dimensions The five-point Likert scale was was used to measure the response to each item of the scale. The psychometric properties of the validity and reliability of the scale were extracted. The researcher used appropriate statistical methods to analyze them and derive the results. The results of the current research reached the presence of self-efficacy and productive thinking among kindergarten students Significant relationship was found between self-efficacy and productive thinking among kindergarten department students.